

البحث التاسع :

التنظيم الذاتي وعلاقته بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة
من طلاب جامعة المنيا

إهداء :

أ. شيماء ربيع محمد سيد

باحثة بقسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة المنيا

أ. د / شعبان حسين محمد د / سحر حسين عبده

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ مدرس الصحة النفسية

كلية التربية جامعة المنيا كلية التربية جامعة المنيا

التنظيم الذاتي وعلاقته بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة من طلاب جامعة المنيا

أ. شيماء ربيع محمد سيد

باحثة بقسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة المنيا

أ. د / شعبان حسين محمد

د / سحر حسين عبده

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية جامعة المنيا

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنظيم الذاتي وعلاقته بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة من طلاب جامعة المنيا ، وكذلك الإختلاف في كلا من التنظيم الذاتي وأساليب مواجهة أزمة الهوية تبعاً للجنس (ذكور، إناث) وللتخصص (أدبي، علمي) والفرقة (الأولى، الرابعة) ومدى إسهام التنظيم الذاتي في التنبؤ بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة ، بلغت عينة الدراسة الأساسية من (٦٥٨) طالبا وطالبة من طلاب جامعة المنيا مواقع (١٦٣) ذكور، (٤٩٥) إناث، واتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي ، واستخدمت الباحثة مقياس التنظيم الذاتي ومقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية (إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة على تمتع عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمستوى مرتفع في التنظيم الذاتي وأساليب مواجهة أزمة الهوية بالأسلوب (المعلوماتي، المعيارى، الالتزامى) بينما مستوى منخفض في الأسلوب (التجنبي) لمواجهة أزمة الهوية ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين التنظيم الذاتي ككل وأبعاد (التخطيط ووضع الأهداف ، مراقبة الذات، تقييم الذات ، تعزيز الذات ، وضبط المثبرات الخارجية) وبين درجات أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (الأسلوب المعلوماتي ، والأسلوب المعيارى ، والأسلوب الالتزامى) كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين درجات التنظيم الذاتي ككل وأبعاد (تقييم الذات ، تعزيز الذات) ودرجات الأسلوب (التجنبي) بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد (التخطيط ، المراقبة ، ضبط المثبرات الخارجية) وبين درجات الأسلوب (التجنبي) لدى عينة الدراسة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الذكور، والإناث) على مقياس التنظيم الذاتي ككل بأبعاد (التخطيط ، مراقبة الذات ، تقييم الذات) لصالح الإناث كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات (الذكور، والإناث) على بعد (التعزيز) لصالح الإناث بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الذكور، والإناث) على بعد (ضبط المثبرات الخارجية) لدى عينة الدراسة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات (الذكور، الإناث) على بعد الأسلوب (المعيارى) لصالح الإناث كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات (الذكور، والإناث) لصالح الإناث بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الذكور، والإناث) على متغير أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (المعلوماتى ، والتجنبي) لدى عينة الدراسة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات متغير التخصص (أدبي، وعلمي) على مقياس التنظيم الذاتي ككل بأبعاده لصالح التخصص العلمي لدى عينة الدراسة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات متغير التخصص (أدبي، وعلمي) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (المعلوماتى ، المعيارى ، والالتزامى) لصالح التخصص العلمي بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير التخصص (أدبي، وعلمي) على بعد الأسلوب (التجنبي) لدى عينة الدراسة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات متغير الفرقة (الأولى ، والرابعة) على مقياس التنظيم الذاتي ككل بأبعاده (التخطيط ، المراقبة ، التقييم ، تعزيز الذات ، ضبط المثبرات الخارجية) لصالح الفرقة الأولى لدى عينة الدراسة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات متغير الفرقة (الأولى ، والرابعة) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد

الأسلوب (المعلوماتي ، المعياري ، الالتزامي) لصالح الفرقة الأولى بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير الفرقة (الأولى ،الرابعة) على بعد الأسلوب (التجنبي) لدى عينة الدراسة، يسهم التنظيم الذاتي بالتنبؤ بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة .
الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي – أساليب مواجهة أزمة الهوية – طلاب جامعة المنيا .

The Self-Regulation and its relationship to styles of coping the identity crisis of a sample of Minia University students

Shaimaa Rabie Mohamed Sayed , Prof/ Shaaban Hussein Mohamed & Dr/ Sahar Hussein Abdo

Abstract:

The study aimed to identify self-regulation and it's relationship to styles of coping with the identity crisis among the study sample of Minya University students, As well as the difference in both self- regulation and styles of coping the identity crisis according to gender (males, females), specialization (literary, scientific) and stage (the first, fourth)and the extent of the contribution of self-regulation in predicting the styles of coping the identity crisis among the study sampl, and the basic study sample consisted of (658) male and female students from Minya University, (163) males, (495) females, and the researcher followed the descriptive approach in her study, and the researcher used in her study the self-Regulation scale and the scale of styles of coping the identity crisis (researcher preparation), and the results of the study revealed that the study sample of University students enjoyed a high level of self-Regulation and styles of coping the identity crisis by the (information, normative commitment) style while a low level in the (avoidance) style for coping the identity crisis, as well as the existence of a statistically significant correlation at the level (0,01) between self-Regulation as a whole and dimensions (planning, and laying goals, self-observation, self-evaluation, self-reinforcement, control external stimulants) and between the degrees of styles of coping the identity crisis as a whole and dimensions (informational style, normative style, and commitment style) and there is a statistically significant correlation at (0,05) dimensions (self- evaluation, self-reinforcement) and the (avoidance) method degrees, while there is no statistically significant between the degrees of dimensions (planning, observation, control, external stimulants) and the (avoidance) styles degrees in the study sample. There are statistically significant differences at the level (0,05) between the average scores of (males and females) on the scale of self-Regulation as a whole with dimensions (planning, self- observation, self-evaluation) in favor of females, and there are also significant differences statistical at the (0,01) level between the average scores of (males and females) on the dimension (reinforcement) in favor of females, whihe there are no statistically singnificant differences between the average scores of (males and females) on the dimension (control external stimulants) in the study sample, There are statistically significant differences at the level (0,01)

between the average scores of (males and females) on the style dimension (standard) in favor of females, and there are statistically significant differences at the level (0,05) between the average scores of (males and females). On the (committal) dimension in favor of females, while there are no statistically significant differences between the average scores of (males and females) on the variable styles of coping the identity crisis as a whole and the dimensions of the style (informational, avoidance) in the study sample, there are statistically significant differences at the level (0,01) between the average degrees of the specialization variable (literary and scientific) on the scale of self-regulation as a whole with its dimensions in favor of the scientific specialization of the study sample, there are statistically significant differences at the level (0,01) between the average degrees of the specialization variable (literary and scientific) on the scale of coping styles the identity crisis as a whole and dimensions of the style (information, normative, and commitment) in favor of the scientific specialization while there are no statistically significant between the average degrees of the specialization variable (literary and scientific) on the (avoidance) style dimensions in the study sample, there statistically significant differences at the level (0,01) between the average score of Met Change the stage (first and fourth) bands on the scale of self-regulation as a whole with dimensions (planning, observation, evaluation, self-reinforcement, control of external simulant) in favor of the first stage in the study sample. There are statistically significant differences at the level (0,01) between the average variable scores (the first and fourth) bands on the scale of styles of coping the identity crisis as a whole and the dimensions of the styles (informational, normative, commitment) in favor of the first band, while there are no statistically significant differences between the average scores of the band variable (first and fourth) on the style dimension (avoidance) with the study sample, self-regulation contributes to predicting the styles of coping the identity crisis of the study sample .

Key words:The Self-Regulation – styles of coping the identity crisis - Minia University students.

• أولاً - مقدمة الدراسة :

يعد علماء النفس والتربية مرحلة المراهقة فترة عاصفة ، ومرحلة مليئة بالمشكلات والتوترات والالام والصراعات التي تبدأ في مرحلة الطفولة غالباً ، وتتفاقم في حياته داخل الأسرة ، وخارجها ، وتظهر في هذه المرحلة حاجة المراهق إلى تشكيل هويته والبحث المستمر عن الهوية ،وما عده أريكسون أزمة الهوية إذ يسعى المراهق إلى تحديد معنى لوجوده ، وأهدافه في الحياة ، وخطته لتحقيق تلك الأهداف من أنا ؟ ماذا أريد وكيف يمكن أن أحقق ما أريده ؟ (الشيخ وعطالله ، ٢٠٠٩ : ٨٥) . كما يعد طالب الجامعة في أمس الحاجة للتنظيم الذاتي لتحقيق أهدافه في هذه المرحلة المهمة في حياته والتي يترتب عليها نتائج مهمة

جداً في المراحل الأخرى التالية ومن الأزمات التي يواجهها طالب الجامعة أزمة الهوية وهي الكفاح أو النضال الذي يفرض عليه وهو يحاول أن يحصل على إحساس أو شعور بالهوية متصف بالثقة والأطمئنان وتنشأ عندما يخفق الفرد في تحديد هويته فيشعر بالتشتت، وإرتباك الدور وغموض الهدف، والانعزال عن الآخرين وضعف العلاقات الاجتماعية (الطرشاي، ٢٠٠٢: ١٠)؛ لذلك تظهر أهمية أساليب الهوية في تلك المرحلة وهي عبارة عن إستراتيجيات معرفية اجتماعية تشكل الهوية الذاتية للمراهق، ويستخدمها في تسيير شؤون حياته (Berzonsky, M, 2003: 113-114)

وتشير المناقشات في أدبيات البحث في التربية وعلم النفس إلى أهمية التنظيم الذاتي فقد وضع (steffens , 2006 :355) أن هناك زيادة في الاهتمام بالتنظيم الذاتي كأستجابة لما دعت إليه البحوث التربوية، ويعد تنظيم الذات أحد مكونات الذات العامة ويعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية، وأن وظيفته الأساسية هي السعي المتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها وجعله يتمتع بهوية تميزه عن الآخرين، كما أن للتنظيم الذاتي دوراً كبيراً في اختيار الفرد لأساليب مواجهة أزمة الهوية المناسبة ليحقق أهدافه، ويتجلى أهمية مفهوم الذات في كونه أحد أهم محددات السلوك الإنساني، إذ أنه يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكاً متسقاً مع خصائصهم، وينظر إلى تنظيم الذات على أنها إحدى العمليات المهمة التي تساعد الفرد على تنظيم أفكاره ومعلوماته وانفعالاته وسلوكياته، واختيار الأساليب والإستراتيجيات التي تناسبه من أجل تقويم ما وضعه من خطط وأهداف، وذلك من أجل التغلب على ما يواجهه من مشكلات وعقبات تقف في طريق تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها (كيال، ٢٠١٦: ١٠)

كما أن للتنظيم الذاتي أهمية كبيرة في العصر الحالي؛ حيث يؤكد علماء النفس والتربويون على أهمية التنظيم الذاتي والدافعية الداخلية و ان التنظيم الذاتي من أفضل المنبئات لتحقيق الأهداف والقدرة على مواجهة المشكلات والأزمات (Cleary, 2011: 16)

ويعد التنظيم الذاتي تصرف أخلاقي يتضمن عمل الأشياء التي تأتي بالرضا الذاتي والإحساس بقيمة الذات (Bandura, 2005: 3)، وهو مهارة ذات تأثيرات على قدرة الفرد لتحمل الرغبات المطلوبة والتعامل مع الفشل وخيبة الأمل والعمل نحو النجاح (Bandy & Moor, 2010: 1)

• ثانياً - مشكلة الدراسة :

بدأ الإحساس بالمشكلة منذ أن كانت الباحثة بالمرحلة الجامعية عندما لاحظت من خلال مقابلات واتصالات مع بعض من طلاب الجامعة أهمية التنظيم الذاتي حيث انه أحد مكونات الذات العامة ويعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية ووظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله يتمتع بهوية تميزه عن الآخرين ويظهر

دور التنظيم الذاتي في الصحة النفسية والتوافق ومواجهة الأزمات (لطيف ، ٢٠١٦ : ٦٢٩ - ٦٣٠) وأيضاً التنظيم الذاتي وعلاقته بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة وهذا ما أشارت إليه أيضاً نتائج استطلاع الرأي الذي طبق على عينة عشوائية من طلاب الجامعة

وبناء على ما سبق وجدت الباحثة الرغبة ملحة لهذه الدراسة عند طلاب الجامعة ، لذلك تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية :

« هل يتمتع طلاب الجامعة بمستوى مرتفع بالتنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة الحالية ؟

« هل يتمتع طلاب الجامعة بمستوى مرتفع بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية ؟

« هل هناك علاقة ارتباطية بين التنظيم الذاتي وأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية ؟

« هل يختلف مستوى التنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة الحالية باختلاف متغير النوع (ذكور، إناث) ؟

« هل تختلف أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية باختلاف متغير النوع (ذكور، إناث) ؟

« هل يختلف مستوى التنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة الحالية باختلاف متغير التخصص (أدبي ، علمي) ؟

« هل تختلف أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية باختلاف متغير التخصص (أدبي ، علمي) ؟

« هل يختلف مستوى التنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة الحالية باختلاف متغير الفرقة (الأولى ، الرابعة) ؟

« هل تختلف أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية باختلاف متغير الفرقة (الأولى ، الرابعة) ؟

« هل يسهم التنظيم الذاتي في التنبؤ بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية ؟

• ثالثاً - أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

« التعرف على مستوى التنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة المنيا .

« التعرف على مستوى أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة المنيا .

« التحقق من العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة وأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة المنيا

« التحقق من الاختلاف في التنظيم الذاتي و أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة المنيا تبعاً للنوع (ذكور، إناث) .

- ◀◀ التحقق من الاختلاف في التنظيم الذاتي وأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة المنيا تبعاً للتخصص (أدبي ، علمي) .
- ◀◀ التحقق من الاختلاف في التنظيم الذاتي وأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة المنيا تبعاً للفرقة (الأولى ، الرابعة) .
- ◀◀ التعرف على إسهام التنظيم الذاتي في التنبؤ بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة المنيا .

• رابعاً - أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

أ - الأهمية النظرية :

- ◀◀ قد تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية بإطار نظري عن متغيرات الدراسة الحالية والمعينة (بالتنظيم الذاتي وأساليب مواجهة أزمة الهوية) .
- ◀◀ أهمية المرحلة العمرية التي تنتمي لها العينة وهي مرحلة المراهقة المتأخرة (١٩ ، ٢١) .

ب - الأهمية التطبيقية :

- ◀◀ توفر الدراسة الحالية مقياس التنظيم الذاتي ، ومقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية والتي يمكن الإستفادة منهما في دراسات أخرى
- ◀◀ قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لطلاب الجامعة للتمكن من مواجهة أزمة الهوية .
- ◀◀ قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لتنمية التنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة .

• خامساً - الإطار النظري للدراسة:

• أولاً - التنظيم الذاتي Self-Regulation

هو التحكم في السلوك الذي يتحقق من خلال ملاحظة الأفراد لسلوكهم وأدائهم عليه وتقييمه باستخدام المعايير الشخصية لهم ، والاستجابة إيجابياً أو سلبياً تبعاً للمثيرات التي يتعرض لها (Bandura, 1991:941) وقد عرفت الباحثة التنظيم الذاتي إجرائياً : بأنه قدرة طالب الجامعة على ضبط وإحداث تغييرات في سلوكه و في البيئة المحيطة من أجل تحقيق الأهداف وذلك من خلال التخطيط ووضع الأهداف ومراقبة وتقييم وتعزيز الذات وضبط المثيرات الخارجية .

وأبعاد التنظيم الذاتي في الدراسة الحالية هي كالآتي :

- ◀◀ التخطيط ووضع الأهداف *Planning and laying goals* : عملية تنظيم وتخطيط للأهداف مسبقاً والإستفادة منها . ويقصد بالتخطيط ووضع الأهداف قدرة الفرد على تحديد أهدافه عند القيام بعمل ما . وإعداده لخطة لتحقيقها والذي يتمثل في التفكير في ما يحتاجه العمل قبل البدء فعلاً فيه أو وضع وتحديد أهداف محددة قبل البدء في المهمة (رشوان ، ٢٠٠٦ : ٥٥)

◀ مراقبة الذات *Self-observation* : مراجعة الفرد لكل ما يصدر عنه . وهي الخطوة الثانية والتي تبدأ بالشعور بالمشكلة وتنتهي بالحصول على معلومات عن السلوك المستهدف ، وتتضمن كل المحاولات التي تهدف إلى جمع المعلومات عن السلوك المشكل مثل (أين، متى، كيف، مع من، كم مرة ، كم المدة ...) بهدف الوصول إلى معلومات دقيقة تساعدنا على التقييم بدقة (القمش وآخرون ، ٢٠٠٨ : ١٧٣)

◀ تقييم الذات *Self – evaluation* : ان يحكم الفرد على سلوكه من خلال معايير شخصية وأخرى خارجية . وهو عبارة عن مقارنة أداء الفرد مع أداء الآخرين ، أو المقاييس المعيارية أو المقارنة مع الهدف الموضوع ، وتقويم الفرد لأدائه والتعرف على أخطائه (غانم ، ٢٠٠٧ : ١٣)

◀ تعزيز الذات *Self – reinforcement* : عملية مكافأة ذاتية يقوم بها الفرد بعد الاستجابة الصحيحة والتي تعمل على زيادة احتمال حدوثها في المستقبل . والفرد يمارس مكافأة الذات عندما يتحدى نفسه ويعدها ببعض المكافآت والحوافز الإيجابية كنتيجة لإكمال المهمة أو بعض العقاب في حالة الفشل (رشوان ، ٢٠٠٦ : ٥٥)

◀ ضبط المثيرات الخارجية *Control of external stimulants* : عملية إحداث تغييرات في عناصر البيئة الخارجية والتي تشوش على سلوك الفرد فيؤدي بطريقة جيدة . ويحاول الفرد إحداث تغييرات وتلاعب بالمثيرات التي تسبق وتستجر السلوك المستهدف من أجل زيادة أو خفض أو إنهاء السلوك حيث يتم إزالة أو تقليل الإشارات التي تسبق السلوك الأمر الذي يؤثر على فرص ظهور السلوك والتحكم به (القمش وآخرون ، ٢٠٠٨ : ١٧٤)

وتذكر (الفتحي ، ٢٠١٣ : ١٦) ان التنظيم الذاتي هو مجموعة من الطرق التي تستخدم لإدارة الذات ومراقبتها وتقييمها وتعزيزها وتحديد الأهداف واضحة المعالم وصولاً إلى حياة أفضل .

• ثانياً – أساليب مواجهة أزمة الهوية *Styles of Coping the identity Crisis*

وتعرف الهوية بأنها الإحساس بالاستمرارية ، والتطابق مع الذات ، ومع الصورة التي يحملها الآخرون عن الشخص (محمود ، ٢٠١١ : ٧) . ويعرف أريكسون (Erikson, 1994: 19) الهوية بانها تلك الشخصية التي تميز الفرد من حيث فلسفته الاخلاقية والعقلية التي يشعر عندها انه نشيط جداً وانه موجود ، وكان صوتاً داخلياً يناديه "هذا أنا" ويعرف (عيد ، ٢٠٠٢ : ٢٥) الهوية بانها مجموعة من الصفات الجوهرية و الثابتة في الأشياء والأحياء ، فللمكان هويته الخاصة ، كما ان للإنسان هويته المتفردة عن غيره من الناس .

وتعرف أزمة الهوية بأنها: الكفاح ، أو النضال الذي قد يفرض على المراهق وهو يحاول أن يحصل على إحساس أو شعور بالهوية متصف بالثقة والاطمئنان ، وتنشأ عندما يخفق الفرد في تحديد هويته ، فيشعر بالتشتت ، وارتباك الدور وغموض الهدف ، والانعزال عن الآخرين وضعف العلاقات الاجتماعية (الطرشاوي ، ٢٠٠٢

١٠: والأزمة بشكل عام تشير إلى الفترة الحرجة ؛ حيث يزداد كل من الضعف وامكانات النمو خلال هذا الوقت من استكشاف الهويات المختلفة المحتملة لخيار جديد وقرارات حول مواضيع أساسية (4 : Kemp,1998) . وتتمثل أزمة الهوية في درجة من التشتت والانغلاق المرتبط بمحاولة المراهق تحديد معنى وجوده في الحياة ، من خلال استكشاف ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وأدوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى او قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي (عبدالرحمن ، ٢٠٠١ : ١٦٥) وتعرف أساليب المواجهة بأنها الطرق والاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الأفراد لحماية أنفسهم ولمواجهة المشكلات والأزمات(Aycock,2011:4) ويرى بيرزونسكي أن الأفراد يختلفون في العمليات المعرفية الاجتماعية التي يستخدموها لتشكيل هويتهم والحفاظ عليها ؛ ولذلك قام ببناء قائمة أساليب الهوية لفهم حالات الهوية وتشكيلها .

والأسلوب هو الطريقة التي يستخدمها الفرد لتوظيف معلوماته وخبراته في تشكيل هويته ، وبالتالي في مواجهة أزمة الهوية (البلوشي والزبيدي وكاظم ، ٢٠١٤ : ٣٤٥) وعليه يجب النظر للهوية في ضوء مفهوم الإستراتيجيات المعرفية والاجتماعية التي يستخدمها الطالب في استكشاف واتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بفهمه لذاته .

يعرفها (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢٨٥) بأنها عبارة عن عدد من الأنشطة والخصائص والسلوكيات الفردية التي تظهر بشكل ثابت نسبياً لفترة من الزمن . والهوية تعني : حالة استقلال الذات والانتماء إلى الشيء ، وهي أيضاً حالة الشيء كونه متميزاً . وتعد مطلباً أساسياً لكل البشر وتحديدها واجباً حتمياً ، يقع جزئياً على عاتق المسؤولين عن مهمة ضبطها وتوجيهها على اعتبار ان شكل ومضمون الهوية من الواجبات التي لا يمكن تجاهلها أو التخلي عنها (أحمد ، ٢٠٠٣ : ١٦٤ - ١٦٥) تنطلق الهوية في المنظور الاجتماعي من الإحساس الواعي للإنسان بالتفرد ، والتضامن مع قيم الجماعة ومثلها فهي مجموعة عمليات تقع في الشخصية وفي مركز ثقافتها الاجتماعي (عبدالكايفي ، ٢٠٠١ : ١٣)

أساليب الهوية هي عبارة عن استراتيجيات معرفية اجتماعية تشكل الهوية الذاتية للمراهق ، ويستخدمها في تسيير شؤون حياته ، وتحدد أساليب الهوية وفق نموذج بيرزونسكي بالأسلوب المعلوماتي ، والأسلوب المعياري ، والأسلوب المشتت التجنبي ، والأسلوب الملتزم . (113-114 : Berzonsky,M,2003) وقد عرفت الباحثة أساليب مواجهة أزمة الهوية إجرائياً : بأنها الطرق والاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها طالب الجامعة لتسيير شؤون حياته كأسلوب المعلوماتي ، والأسلوب المعياري ، والأسلوب المشتت التجنبي ، والأسلوب الملتزم .

• الأسلوب المعلوماتي Informational Identity Style

هو أسلوب في معالجة المعلومات الذي يرتبط بالمهارات المعرفية والشخصية التي يتمتع بها الفرد والتي تمكنه من تحقيق أهدافه التي يلتزم بها واتخاذ قراراته حول القضايا ذات العلاقة بهويته .

• **الأسلوب المعياري** Normative Identity style وهو أسلوب في معالجة المعلومات يتمثل بمستوى عال من الالتزام بالهوية الذاتية والإرتباط بالقيم التي تؤكد على الاستقرار والمحافظة على التقاليد والنظام والمعايير في الحياة .

• **الأسلوب المشتت التجنبي** Diffuse-Avoidant Identity style وهو أسلوب يتميز بالتجنب في معالجة المعلومات في مسألة التعامل مع القضايا ذات العلاقة بالذات والهوية والتي يتميز أسلوب أفرادها بالتأجيل والمماطلة وعدم القدرة على إتخاذ القرار .

• **أسلوب الالتزام بالهوية** Commitment Identity Style وهو الأسلوب المتمثل بالالتزام الضرد بمنظومة من القيم الاجتماعية والدينية والمعتقدات والاتجاهات التي تتعلق بهويته .

• **طلاب الجامعة** University Students هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب (إبراهيم وموسى ، ٢٠٠٣ : ٤)

• سادساً – الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أ- دراسات تناولت التنظيم الذاتي :

دراسة الشهيري (٢٠٢٠) بعنوان: (التنظيم الذاتي و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة) ، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالباً و طالبةً ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة ، ووجود مستوى مرتفع من التنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة ، كما اتضح و جود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنظيم الذاتي بأبعاده الفرعية وفقاً إلى النوع في أبعاد تقييم المعلومات و البحث عن البدائل لصالح عينة الطالبات وفي أبعاد وضع الخطة و تنفيذ الخطة و تقييم الخطة لصالح عينة الطلاب ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التنظيم الذاتي بأبعاده الفرعية وفقاً للتخصص في بعد البحث عن بدائل لصالح التخصصات العلمية و في بعد وضع الخطة لصالح التخصصات الأدبية ووجود فروق لدى عينة الدراسة في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى النوع في عامل العصابية لصالح عينة الطلاب ، و عامل التضاني و عامل الوداعة لصالح عينة الطالبات ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى للتخصص (علمي – أدبي) .

دراسة آل شويل (٢٠١٨) بعنوان : (قلق المستقبل وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الباحة) ، وبلغت عينة الدراسة (٤٦١) طالب و طالبة ، وبينت النتائج ان التنظيم الذاتي وقلق المستقبل موجودان لدى عينة الدراسة بدرجة متوسطة ، وان بينهما علاقة إيجابية دالة وكذلك بينت النتائج

امكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال بعض أبعاد التنظيم الذاتي ،ولم تظهر فروق في التنظيم الذاتي ترجع لأي من متغيرات الدراسة ،وأما قلق المستقبل فظهر فروق لدى عينة الدراسة ترجع للجنس والمعدل التراكمي .

دراسة محمد ومطلب (٢٠١٧) وعنوانها: التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة وهدفت الدراسة إلى التعرف على التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) لدى طلبة الجامعة والفروق في التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) والمرحلة (أول - رابع) والتخصص (علمي - إنساني) لدى طلبة الجامعة ولتحقيق ذلك استخدم مقياس كروكلانسكي وآخرون (kruglanskietal, 2000) التنظيم الذاتي الذي يقيس (التقييم والتنقل) بعد التحقق من خصائصه السيكو مترية من حيث الصدق والثبات ، طبق المقياس على عينة من طلبة جامعة بغداد وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على كلا الجنسين (الذكور - الإناث) وعلى المرحلتين (الأولى والرابعة) ومن التخصصين (العلمي ، الإنساني) ، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يميلون إلى أسلوب التقييم أكثر من أسلوب التنقل ، وأن طلبة التخصص الإنساني يميلون إلى أسلوب التنقل . وجاءت نتائج دراسة محمد ومطلب (٢٠١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التنقل وعدم وجود فروق بين طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في التنقل ووجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والإنساني في التنقل لصالح التخصص الإنساني أما بالنسبة إلى نتائج التفاعلات الثنائية بين (الجنس والمرحلة) و (الجنس والتخصص) و (المرحلة والتخصص) في التنقل وقد اظهرت النتائج عدم وجود تفاعل ثنائي دال إحصائياً كما اظهرت نتائج التفاعل الثلاثي بين (الجنس والمرحلة والتخصص) عدم وجود تفاعل ثلاثي دال إحصائياً ، وهناك فروق دالة إحصائياً بين وظيفتي التنظيم الذاتي (التقييم والتنقل) لدى طلبة الجامعة وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التقييم وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في التقييم وعدم وجود تفاعل ثنائي دال إحصائياً بين (الجنس والمرحلة) (الجنس والتخصص) (المرحلة والتخصص) في التقييم .

دراسة لطيف والقيسي (٢٠١٦) وعنوانها: قياس تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة وهدفت الدراسة إلى التعرف على تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة - الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تنظيم الذات وفق (الجنس والتخصص) وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس مكون من (٤٠) فقرة موزعة على مجالاته الخمسة : (الملاحظة الذاتية ، الاستجابة الذاتية ، المحاكمة الذاتية التخطيط وتحديد الأهداف ، التعزيز الذاتي) وفقاً لنظرية (باندورا ، زيميرمان) تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٩٥) طالباً وطالبة في جامعة بغداد من كلا التخصصين (علمي ، إنساني) اختيروا بالطريقة العشوائية وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم القدرة على التحكم في سلوكهم من خلال مراقبة الذات ، ومحاكمتها ، والاستجابة لها في مواقف الحياة اليومية المختلفة المعرفية ،

والدراسية، والاجتماعية، والانفعالية كما أظهرت انه لا توجد فروق دالة في تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنس والتخصص .

دراسة " جانيزاده " و " محمد زاده " (٢٠١٥) (Ghanizadeh & Mohammaad Zadeh 2015) وعنوانها : العلاقة بين التنظيم الذاتي لدى الطلبة وتحصيلهم الموجه نحو الهدف : الاتقان والأداء والتجنب وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنظيم الذاتي لدى الطلبة وتحصيلهم الموجه نحو الهدف : (الاتقان والأداء والتجنب) . وبلغ عدد أفراد الدراسة (٧١) طالباً وطالبة من مرحلة ما قبل الجامعة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين التنظيم الذاتي والاتقان ، وبين التنظيم الذاتي والأداء ، كما ذكرت النتائج عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين التنظيم الذاتي والتجنب وذكرت الدراسة أن الطلبة الذين يبحثون عن تنمية الكفاية والمحافظة على صورة إيجابية عن كفايتهم يميلون إلى تنظيم أنفسهم وتخطيط أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم لتحقيق الأهداف الشخصية ، وتكييف أفعالهم .

دراسة بيمونتي (2007) Bembenutty وعنوانها : التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة بأمريكا وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة . وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) طالباً وطالبة من طلبة علم النفس في إحدى الجامعات الأمريكية . كما استخدم الباحث مقياس التنظيم الذاتي من إعداد بينترش وآخرون (1993) Pintrichetal. (وأظهرت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنظيم الذات .

دراسة رادوسيفيتش وآخرون (٢٠٠٤) (Radosvich et.al, 2004) : وعنوانها : التنظيم الذاتي وعلاقته بتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب الجامعة وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عمليات تنظيم الذات في حالة الإنجاز . وتكونت عينة الدراسة من (132) طالب وطالبة منهم (45) طالباً و (87) طالبة من جامعة ميدوستيرن في الولايات المتحدة الأمريكية . واتبع الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي الطولي . واستخدم الباحثون مقياس توجهات أهداف الإنجاز من إعداد فاندي ويل (Vandewall, 1997) ومقياس التنظيم الذاتي من إعداد بينترش ودي جروب (Pintrich & Degroot, 1990) وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : التعلم الموجه لهدف يرتبط بشكل إيجابي بكمية المصادر المحددة لأهدافهم ودرجة التزامهم بالتنظيم الذاتي وتوجه الهدف أداء - تجنب يرتبط بشكل سلبي بالتنظيم الذاتي .

ب - دراسات تناولت أساليب مواجهة أزمة الهوية.

دراسة أمين (٢٠١٧) وعنوانها : أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة إلى التعرف على : أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الإحصائية في أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) والتفاعل بين الجنس

والتخصص لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (٢٠٠) من الذكور و (٢٠٠) من الإناث وطبق مقياس أساليب الهوية الذي قامت الباحثة بإعداده استناداً إلى نظرية بيرزونسكي ١٩٨٩ Berzonsky وأظهرت نتائج البحث تمتع طلبة الجامعة بأساليب الهوية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) والتفاعل يسهم في أي أسلوب من أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة .

دراسة البلوشي ، وآخرون (٢٠١٥) وعنوانها : أساليب الهوية والتأجيل الأكاديمي للإشباع لدى الطلبة العمانيين واستهدفت الدراسة معرفة أساليب الهوية السائدة ، ودرجة التأجيل الأكاديمي للإشباع ، وطبيعة الفروق في أساليب الهوية وفقاً لمتغيري النوع والمرحلة ، ومدى إمكانية التنبؤ بالتأجيل الأكاديمي للإشباع من خلال أساليب الهوية والنوع والمرحلة لدى طلبة الصفين ١١ - ١٢ ، وطلبة الجامعة في سلطنة عمان ، بلغ حجم العينة ٤٩٥ طالب وطالبة (٣٣١ من طلبة الصفين ١١ - ١٢ ، و ١٦٤ من جامعة السلطان قابوس) ، واستخدمت قائمة أساليب الهوية لبيرزونسكي التي تقيس أربعة أساليب للهوية (المعلوماتي ، والمعيارى ، والتجنبي ، والملتزم) ومقياس التأجيل الأكاديمي للإشباع وأشارت النتائج إلى أن مستوى الأسلوب الملتزم مرتفع ، ومستوى الأساليب الأخرى متوسط ، في حين جاء التأجيل الأكاديمي للإشباع بمستوى مرتفع . وأشارت النتائج إلى وجود فروق في متغير المرحلة وعدم وجودها في متغير النوع فضلاً عن إمكانية التنبؤ بالتأجيل الأكاديمي للإشباع بمستوى مرتفع وأشارت النتائج إلى وجود فروق في متغير المرحلة وعدم وجودها في متغير النوع ، فضلاً عن إمكانية التنبؤ بالتأجيل الأكاديمي للإشباع من خلال (٥) متغيرات ديمغرافية هي : الأسلوب الملتزم ، والأسلوب المعيارى ، والأسلوب التجنبي (إرتباط سالب) ، ومتغير النوع - ذكور (إرتباط سالب) ، والأسلوب المعلوماتي ، و لدى طلبة الجامعة من خلال متغير واحد فقط وهو الأسلوب الملتزم .

دراسة (Faramarzi, Jahanian, Zarbakhsh, Salehi, Hajar Pasha (2014) وعنوانها: دور الذكاء الأخلاقي وأساليب الهوية بالتنبؤ بمشكلات الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة وهدفت الدراسة إلى التعرف على : دور الذكاء الأخلاقي وأساليب الهوية بالتنبؤ بمشكلات الصحة النفسية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة وبينت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأسلوب المعلوماتي والمعيارى وحصول الطالبات على درجة مرتفعة في الأسلوب المشتت - التجنبي ووجود علاقة إيجابية بين كلا من الأسلوب المعلوماتي والمعيارى والذكاء الأخلاقي ويمكن التنبؤ بالصحة النفسية من خلال الذكاء الأخلاقي وبعض أساليب الهوية الناضجة مثل الأسلوب المعلوماتي والمعيارى . دراسة غيث ، والبدارين (٢٠١٣) وعنوانها : الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

الهاشمية هدفت الدراسة إلى معرفة المساهمة المشتركة والنسبية للأساليب الوالدية وأساليب الهوية، والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحثان بتقنين أربعة مقاييس تم تعريبها لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع وتطبيقهم على عينة بلغت (١٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلبة ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مساهمة مشتركة ونسبية ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) . كما بينت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي، وأسلوب الهوية المعلوماتي وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية أكاديمية. دراسة Johnson & Nozick(2012) وعنوانها: أثر الشخصية والتكيف وأساليب الهوية على الاتزان ومفهوم الذات لدى طلاب الجامعة وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الشخصية والتكيف وأساليب الهوية على الاتزان ومفهوم الذات وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط معتدل بين أسلوب الهوية الملتوم ومفهوم الذات والاتزان وأن أسلوب الهوية المشتت-التجنبي يرتبط ارتباطاً سلبياً بالاتزان ومفهوم الذات. دراسة الشيخ وصلاح الدين (٢٠٠٩) وعنوانها: أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة وهدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة جامعتي دنقلا، والامام المهدي، وفحص متغيرات الكلية الدراسية، ونوع الطالب، والمستوى الدراسي على أساليب مواجهة أزمة الهوية وبلغ حجم العينة (٨٢٠) طالباً وطالبة منهم (٣٣٨) من جامعة دنقلا، (٤٣٢) من جامعة الامام المهدي واستخدم المقياس الموضوعي لرتب الهوية والصورة(أ) إعداد آدمز وفيتش (١٩٧٩)، ومن أهم نتائج الدراسة يتسم طلبة جامعتي دنقلا، والامام المهدي في انجاز الهوية لصالح طلبة جامعة الامام المهدي وتوجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة أزمة الهوية بين طلبة الكليات في بعض الأبعاد ولا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة أزمة الهوية تبعاً لنوع الطالب .

• فروض الدراسة :

- ◀ يتمتع طلاب الجامعة من عينة الدراسة الحالية بمستوى مرتفع من التنظيم الذاتي .
- ◀ يتمتع طلاب الجامعة من عينة الدراسة الحالية بمستوى مرتفع بأساليب مواجهة أزمة الهوية (بالأسلوب المعلوماتي، المعيارى، الألتزامي) ومستوى منخفض (بالأسلوب التجنبي) .
- ◀ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة وأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة .
- ◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كلاً من (الذكور والإناث) من عينة الدراسة الحالية على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة .

- ◀◀ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات كلاً من (الذكور والإناث) من عينة الدراسة الحالية على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية .
- ◀◀ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب من عينة الدراسة الحالية تبعاً للتخصص (الأدبي والعلمي) على مقياس التنظيم الذاتي .
- ◀◀ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب من عينة الدراسة الحالية تبعاً للتخصص (الأدبي والعلمي) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية .
- ◀◀ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب من عينة الدراسة الحالية تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى والرابعة) على مقياس التنظيم الذاتي .
- ◀◀ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب من عينة الدراسة الحالية تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى والرابعة) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية .
- ◀◀ يسهم التنظيم الذاتي في التنبؤ بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية .

• ثامناً- إجراءات الدراسة :

• منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة الحالية .

ب- عينة الدراسة :

١- العينة الاستطلاعية :

تم التقنين على عينة من (٦٠) طالباً و طالبةً من طلاب كلية التربية جامعة المنيا .

٢- العينة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة من (٦٥٨) طالباً و طالبةً من طلاب كلية التربية جامعة المنيا في عام ٢٠٢٠ -٢٠٢١ .

ج- أدوات الدراسة :

مقياس التنظيم الذاتي (إعداد الباحثة) ، مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية (إعداد الباحثة) .

• تاسعاً نتائج الدراسة .

• نتائج الفرض الأول : ونصه : " يتمتع طلاب الجامعة من عينة الدراسة الحالية بمستوى مرتفع من التنظيم الذاتي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة T-test One- Sample (عبد الحميد، ٢٠١٦: ٣٠٦ - ٣٠٧) للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي لتحديد مستوى التنظيم الذاتي لدى طلاب جامعة المنيا . والجدول (١) يوضح نتائج هذا الاختبار .

جدول (١) يوضح نتائج مستوى التنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا عند ن = (٦٥٨)

المستوى	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحقيقي	المتوسط الافتراضي	المتغير
مرتفع	٠,٠٠٠	٢٢,٣٥	٦,٤٣	٢٩,٦٠	٢٤	التخطيط ووضع الأهداف
مرتفع	٠,٠٠٠	٢٣,٤٦	٥,٥٩	٢٦,١١	٢١	مراقبة الذات
مرتفع	٠,٠٠٠	٢٢,٧١	٦,٥٤	٢٩,٧٩	٢٤	تقييم الذات
مرتفع	٠,٠٠٠	٢٤,١٤	٧,٠٩	٣٠,٦٧	٢٤	تعزيز الذات
مرتفع	٠,٠٠٠	٢٢,٤٦	٦,٨٥	٣٠,٠٠	٢٤	ضبط المثيرات الخارجية
مرتفع	٠,٠٠٠	٢٥,٣٥	٢٩,٥٤	١٤٦,٢٠	١١٧	التنظيم الذاتي ككل

ومن الجدول (١) يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لعينة البحث في متغير التنظيم الذاتي ككل وأبعاده المختلفة (التخطيط ووضع الأهداف، مراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وضبط المثيرات الخارجية) لصالح المتوسط الحقيقي مما يعنى ارتفاع مستوى طلاب جامعة المنيا على متغير التنظيم الذاتي ككل وأبعاده المختلفة (التخطيط ووضع الأهداف، ومراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وضبط المثيرات الخارجية). تتفق نتائج الفرض الحالي مع نتائج دراسة الشهيري (٢٠٢٠) والجبوري (٢٠١١) واللامي (٢٠١١)، وجاءت نتائج دراسة لطيف والقيسي (٢٠١٦) ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على التحكم في سلوكهم . ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العديد من الجوانب ومنها ما يتصل بأسس وفلسفة وطبيعة المتغير وعينة الدراسة، وتذكر (العمري وآل مساعد، ٢٠١٢ : ١٤٤) أن التنظيم الذاتي يظهر لدى الفرد بشكل أولي عند بداية سن الدراسة إذ يكون هذا النظام هش، وعشوائي وضيق ويعكس فهماً غامضاً للمهام التي يكلف بها وعند سن المراهقة يبدأ هذا النظام في الظهور بشكل أكثر دقة ويتسع في المراحل المتقدمة؛ حيث يتطور فهم الفرد لقدراته الإدراكية، وبالتالي تتغير آلية تعامله مع المهام المنجزة بصورة إيجابية .

• نتائج الفرض الثاني ونصه: " يتمتع طلاب الجامعة من عينة الدراسة الحالية بمستوى مرتفع بأساليب مواجهة أزمة الهوية بالأسلوب (المعلوماتي، المعيارى، الالتزامى) وبمستوى منخفض بالأسلوب (التجنبي) ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة T-test One- Sample (عبد الحميد، ٢٠١٦، ٣٠٦ - ٣٠٧) للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي لتحديد مستوى أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب جامعة المنيا . والجدول (٢) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢) يوضح نتائج مستوى أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا عند ن = (٦٥٨)

المستوى	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحقيقي	المتوسط الافتراضي	المتغير
مرتفع	٠,٠٠٠	١٧,٩٣	٧,١٨	٣٥,٠٢	٣٠	الأسلوب المعلوماتي
مرتفع	٠,٠٠٠	٢٠,٩٨	٧,٧١	٣٦,٣١	٣٠	الأسلوب المعيارى
منخفض	٠,٠٠٠	٨,٤٣	٤,٤٠	٢٥,٥٥	٢٧	الأسلوب التجنبى
مرتفع	٠,٠٠٠	١٧,٣٩	٦,٣٥	٣٤,٣١	٣٠	الأسلوب الالتزامى
مرتفع	٠,٠٠٠	١٨,٥٧	١٩,٦١	١٣٦,٢٠	١١٧	أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل

ومن الجدول السابق يتضح أنه: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لعينة البحث في أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (الأسلوب المعلوماتي، والأسلوب المعياري، والأسلوب الالتزامي) لصالح المتوسط الحقيقي مما يعني ارتفاع مستوى عينة البحث على متغير أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (الأسلوب المعلوماتي، والأسلوب المعياري، والأسلوب الالتزامي)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لعينة البحث في بعد (الأسلوب التجنبي) لصالح المتوسط الافتراضي مما يعني انخفاض مستوى عينة البحث على متغير (الأسلوب التجنبي).

وجاءت نتائج دراسة أمين (٢٠١٧) بتمتع طلبة الجامعة بأساليب الهوية، وأشارت نتائج دراسة النواجحة (٢٠١٧) بارتفاع مستوى أسلوب الهوية الملتمزم، وجاءت نتائج دراسة البلوشي، وآخرون (٢٠١٥) بارتفاع مستوى الأسلوب الملتمزم أما مستوى الأساليب الأخرى فكان متوسط

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العديد من الجوانب ومنها ما يتصل بأسس وفلسفة وطبيعة المتغير وعينة الدراسة فقد أشار (1992) Berzonsky بأن الأفراد يختلفون في العمليات المعرفية والاجتماعية التي يستخدمونها؛ لتشكيل هويتهم والحفاظ عليها كما يرى من الضروري النظر إلى الهوية في ضوء مفهوم الاستراتيجيات في الاستكشاف حول المعلومات التي تتصل بمفهوم وإعادة تنظيم شخصيتهم وكيفية الاعتماد على انفسهم للحصول على مزيد من الاستقلالية والحرية (حسان، ١٩٨٩: ١٦٢)

• نتائج الفرض الثالث ونصه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط الدرجات الخام "بيرسون" من خلال برنامج (Spss V٢٥) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٣).

جدول (٣) العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية - جامعة المنيا. (ن=٦٥٨)

الأبعاد	الأسلوب المعلوماتي	الأسلوب المعياري	الأسلوب التجنبي	الأسلوب الالتزامي	أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل
التخطيط ووضع الأهداف	♦♦٠,٦٣٠	♦♦٠,٧٠٢	♦♦٠,٣٩	♦♦٠,٥٤٧	♦♦٠,٦٩٣
مراقبة الذات	♦♦٠,٦٥٣	♦♦٠,٧٣٨	♦♦٠,٦٨	♦♦٠,٦١٠	♦♦٠,٧٤٣
تقييم الذات	♦♦٠,٦٩٨	♦♦٠,٧٣٨	♦♦٠,١٤٣	♦♦٠,٥٩٨	♦♦٠,٧٧٢
تعزيز الذات	♦♦٠,٦٤٦	♦♦٠,٧٤٩	♦♦٠,٨٥	♦♦٠,٦٥	♦♦٠,٧٤٧
ضبط المشيرات الخارجية	♦♦٠,٦٤٩	♦♦٠,٧٣١	♦♦٠,٣٢	♦♦٠,٥٨٨	♦♦٠,٧٢٣
التنظيم الذاتي ككل	♦♦٠,٧٢١	♦♦٠,٨٠٥	♦♦٠,٨١	♦♦٠,٦٤٩	♦♦٠,٨١٠

♦♦ تعني أن القيم دالة عند مستوى (٠,٠١) ♦♦ تعني أن القيم دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من جدول (٣) أنه : وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات التنظيم الذاتي ككل وأبعاد (التخطيط ووضع الأهداف، مراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات، وضبط المثبرات الخارجية)، وبين درجات أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (الأسلوب المعلوماتي، والأسلوب المعياري، وأسلوب الالتزام) لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات التنظيم الذاتي ككل وأبعاد (تقييم الذات، وتعزيز الذات) ودرجات (الأسلوب التجنبي) لدى عينة الدراسة، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد (التخطيط ووضع الأهداف، والمراقبة الذاتية، وضبط المثبرات الخارجية) وبين درجات بعد (الأسلوب التجنبي) لدى عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العديد من الجوانب ومنها ما يتصل بأسس وفلسفة وطبيعة المتغير والعينة وبعض العوامل البيئية والاجتماعية والنفسية والثقافية، وجاءت نتائج دراسة جانيزاده و محمد زاده (٢٠١٥) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التجنب والتنظيم الذاتي وارجع ذلك ان الطلبة الذين يبحثون عن تنمية الكفاية والمحافظة على صورة إيجابية عن كفايتهم يميلون إلى تنظيم أنفسهم وتخطيط أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم بهدف تحقيق الأهداف الشخصية وتكييف أفعالهم لتحقيق مخرجات مرغوب بها، كما جاءت نتائج دراسة Berzonsky & Kulk (2005) أن الطلاب أصحاب أسلوب الهوية المعلوماتي كان أداءهم الأكاديمي مرتفعاً مع تحقيق مستوى عال من الاستقلال الأكاديمي كما ان لديهم أهدافاً واضحة ومهارات اجتماعية مقارنة بالطلاب أصحاب أسلوب الهوية المشتت أو التجنبي، وجاءت نتائج دراسة Johnson & Nozick (2012) وجود ارتباط معتدل بين أسلوب الهوية الملتزم ومفهوم الذات والاتزان وأن أسلوب الهوية المشتت -التجنبي يرتبط ارتباط سلبي بالاتزان ومفهوم الذات. ويفترض سنايدر ان المراقبة الذاتية تتعلق بالوعي الذاتي والشعور بالهوية النفسية؛ فالأفراد المتمتعون بالمراقبة الذاتية العالية يتمكنون من التعبير بشكل فعال عن ذواتهم، و اظهار هوياتهم، ولديهم القدرة على تبادل الأدوار على نحو مناسب في المواقف الاجتماعية، أما المتمتعون بالمراقبة الذاتية المنخفضة فهم يشعرون بالقلق عن التعبير عن ما يفكرون به؛ لذا ينسحبون في كثير من المواقف التي ينبغي المشاركة فيها لتثبيت شخصياتهم (Snyder, 1984:14)

• نتائج الفرض الرابع ونصه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات كلاً من (الذكور والإناث) من عينة الدراسة الحالية على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة ". وللتحقق من صحة هذا الفرض ودلالة الفروق بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة،

تم استخدام اختبار "ت" " T-test " لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين " Independent Samples Test ". (السيد، ٢٠٠٦: ١٣٣) (سليمان ٢٠٠٧: ١٤٠) (منسي والشريف، ٢٠١٤: ٢٦٩ - ٢٨٤) .. يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات (الذكور والإناث) على مقياس التنظيم الذاتي ككل بأبعاد (التخطيط ووضع الأهداف،

جدول (٤) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين بين متوسط درجات (الذكور والإناث) على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا عند ن = ٦٥٨

المجموعه	المتغير التابع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمه T	مستوى الدلالة
الذكور	التخطيط ووضع الأهداف	١٦٣	٢٨.٥٧٦٧	٦.٧٠٣٥١	٢.٣٦	٠.٠١٨
		٤٩٥	٢٩.٩٤٥٥	٦.٣١٠٠٦		
الذكور	مراقبة الذات	١٦٣	٢٥.٣٥٥٨	٥.٨٨١٢١	٢.٠٠	٠.٠٤٦
		٤٩٥	٣٦٣٦.٢٦	٤٧٥٨٥.٥		
الذكور	تقييم الذات	١٦٣	٨٥٨٩.٢٨	١٨٥٢٧.٧	٢.١١	٠.٠٣٤
		٤٩٥	١٠٩١.٣٠	٣٠٣٧٣.٦		
الذكور	تعزير الذات	١٦٣	٢٥١٥.٢٩	١٨٩٩٧.٧	٢.٩٧	٠.٠٠٣
		٤٩٥	١٤٣٤.٣١	٠٠٢٤٣.٧		
الذكور	ضبط المثيرات الخارجية	١٦٣	٣٤٩٧.٢٩	٢٨٨١٩.٧	١.٤١	٠.١٥٨
		٤٩٥	٢٢٤٢.٣٠	٧٥٥٠.٦		
الذكور	التنظيم الذاتي ككل	١٦٣	٣٩٢٦.١٤١	٣٠٤٥.٣١	٢.٤٠	٠.٠١٦
		٤٩٥	٧٨٥٩.١٤٧	٧٩٥٧٨.٢٨		

♦♦ تعنى أن القيم داله عند مستوى (٠.٠١) ♦♦ تعنى أن القيم داله عند مستوى (٠.٠٥)

مراقبة الذات، وتقييم الذات) لدى عينة الدراسة لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات (الذكور والإناث) على بعد (تعزير الذات) لدى عينة الدراسة لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الذكور والإناث) بعد ضبط المثيرات الخارجية لدى عينة الدراسة. وتعرزو الباحثة هذه النتيجة إلى عوامل ثقافية و اجتماعية و بيئية ونفسية وطبيعة المتغير و عينة الدراسة. وجاءت نتائج دراسة الهزيل (٢٠١٥) بوجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الذكور، بينما جاءت نتائج دراسة الجبوري (٢٠١١) بوجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث، وجاءت نتائج دراسة لطيف والقيسي (٢٠١٦) و(Bembenutty 2007) واللامى (٢٠١١) والفقى (٢٠١٢) بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للجنس (ذكور، إناث).

• نتائج الفرض الخامس ونصه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كلا من (الذكور والإناث) من عينة الدراسة الحالية على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية بأبعاده المختلفة". وللتحقق من صحة هذا الفرض ودلالة الفروق بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة، تم استخدام اختبار "ت" "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين "Independent Samples Test". (السيد، ٢٠٠٦: ١٣٣) (سليمان، ٢٠٠٧: ١٤٠) (منسي والشريف، ٢٠١٤: ٢٦٩ - ٢٨٤) .. يتضح من جدول (٥): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات (الذكور والإناث) على بعد (الأسلوب المعياري) لدى عينة الدراسة لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات (الذكور والإناث) على بعد (الأسلوب الالتزامى) لدى عينة الدراسة لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الذكور والإناث) على متغير أسلوب

جدول (٥) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين بين متوسط درجات (الذكور والإناث) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا عند $n = 658$

المجموعة	المتغير التابع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الذكور	الأسلوب المعلوماتي	١٦٣	٣٥.٤٤٩	٧.٧٣٤٥١	٠.٧٨٣	٠.٤٣٤
		٤٩٥	٣٤.٨٩٧٠	٦.٩٩٧٩٤		
الذكور	الأسلوب المعياري	١٦٣	٣٤.٨٢٨٢	٨.٠٥٦٥٩	٠.٢٨٥	٠.٠٠٤
		٤٩٥	٣٦.٨٠٦١	٧.٥٤٩٢٢		
الذكور	الأسلوب التجنبي	١٦٣	٢٥.٧٤٨٥	٤.٦٢٤٦٠	٠.٦٥٨	٠.٥١١
		٤٩٥	٢٥.٤٨٦٩	٤.٣٣١٣٣		
الذكور	الأسلوب الالتزامي	١٦٣	٣٣.٣٠٦٧	٦.٢١٩٥٧	٠.٢٣٣	٠.٠٢٠
		٤٩٥	٣٤.٦٤٢٤	٦.٣٧٧١٠		
الذكور	أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل	١٦٣	١٢٩.٢٨٨٣	٢١.٢٩٥٠٢	١.٤٣	٠.١٥١
		٤٩٥	١٣١.٨٣٢٣	١٩.٠٥٢٨		

♦♦ تعنى أن القيم داله عند مستوى (٠.٠١) .. تعنى أن القيم داله عند مستوى (٠.٠٥)

مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (الأسلوب المعلوماتي، والأسلوب التجنبي) لدى عينة الدراسة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عوامل ثقافية واجتماعية ونفسية وبيئية وطبيعة المتغير وعينة الدراسة. وتشير نتائج الدراسات الآتية: إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الذكور والإناث): أمين (٢٠١٧) والبلوشي وآخرون (٢٠١٥)، بينما تشير نتائج دراسة: عبد الجواد (٢٠٠٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث لصالح الذكور. وجاءت نتائج دراسة (Bayazidi & Ghaderi, 2012) بعدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات على مقياس أساليب الهوية، وجاءت نتائج دراسة (Faramarzi, Jahanian, Zarbakhsh, Salehi, Hajar Pasha, 2014) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأسلوب المعلوماتي والمعيارى وحصول الطالبات على درجة مرتفعة في الأسلوب المشتت - التجنبي

• نتائج الفرض السادس ونصه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب من عينة الدراسة الحالية تبعاً للتخصص (الأدبي، والعلمي) على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة". وللتحقق من صحة هذا الفرض ودلالة الفروق بين متوسطي درجات متغير التخصص (أدبي، وعلمي) على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف، مراقبة الذات، تقييم الذات، تعزيز الذات، وضبط المثبرات الخارجية) لدى عينة الدراسة لصالح التخصص العلمي. وجاءت نتائج دراسة الجبوري (٢٠١١) بوجود فروق في التخصص لصالح العلمي، وجاءت نتائج دراسة اللامي (٢٠١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للتخصص، تعزو الباحثة نتيجة الفرض الحالي إلى طبيعة المتغير وعينة الدراسة وبعض العوامل والثقافية والاجتماعية والنفسية.

جدول (٦) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين بين متوسط درجات متغير التخصص (أدبي ، وعلمي) على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا عند $n = 658$

المجموعة	المتغير التابع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمتا T	مستوى الدلالة
التخصص الأدبي	التخطيط ووضع الأهداف	٢٨٨	٢٧.٩٤٤٤	٧.٧٩٦٢	♦♦٦.٠٠	٠.٠٠٠
		٣٧٠	٣٠.٩٠٠٠	٤.٧٥٥٦٣		
التخصص العلمي	مراقبة الذات	٢٨٨	٢٤.٢٨١٣	٦.٨٦٣٠٨	♦♦٧.٧٤	٠.٠٠٠
		٣٧٠	٢٧.٥٤٠٥	٣.٧٩٠٥٥		
التخصص الأدبي	تقييم الذات	٢٨٨	٢٧.٧٨٨٢	٧.٩٧٠٧٨	♦♦٧.٢١	٠.٠٠٠
		٣٧٠	٣١.٣٦٤٩	٤.٦٢١٠٧		
التخصص العلمي	تعزيز الذات	٢٨٨	٢٨.٤٦١٨	٨.٧١٥٣٢	♦♦٧.٣٤	٠.٠٠٠
		٣٧٠	٣٢.٣٩٧٣	٤.٨٦٣٦١		
التخصص الأدبي	ضبط المثيرات الخارجية	٢٨٨	٢٧.٩٦١٨	٨.٣١٦١٨	♦♦٦.٩٩	٠.٠٠٠
		٣٧٠	٣١.٦٠٠٠	٤.٩١٦٣٢		
التخصص العلمي	التنظيم الذاتي ككل	٢٨٨	١٣٦.٤٣٧٥	٣٧.١٥٤٣٠	♦♦٧.٨١	٠.٠٠٠
		٣٧٠	١٥٣.٨٠٢٧	١٨.٦٥١٣١		

♦♦ تعنى أن القيم داله عند مستوى (٠.٠١)

• نتائج الفرض السابع ونصه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب من عينة الدراسة الحالية تبعاً للتخصص (الأدبي والعلمي) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية بأبعاده المختلفة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض و دلالة الفروق بين متوسطي درجات متغير التخصص (أدبي ، وعلمي) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة ، تم استخدام اختبار "ت" "T-test" " لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين " Independent Samples Test " . (السيد، ٢٠٠٦: ١٣٣) (سليمان ، ٢٠٠٧: ١٤٠) (منسي والشريف، ٢٠١٤، ٢٦٩: ٢٨٤)

جدول (٧) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين بين متوسط درجات متغير التخصص (أدبي ، وعلمي) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا عند $n = 658$

المجموعة	المتغير التابع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمتا T	مستوى الدلالة
التخصص الأدبي	الأسلوب المعلوماتي	٢٨٨	٣٣.١٤٢٤	٨.٠٣٣٣٠	♦♦٦.٠٨	٠.٠٠٠
		٣٧٠	٣٦.٤٨٦٥	٦.٠٧٧٢٩		
التخصص العلمي	الأسلوب المعياري	٢٨٨	٣٣.٨٧١٥	٩.٣٥٨١٩	♦♦٧.٤٥	٠.٠٠٠
		٣٧٠	٣٨.٢١٨٩	٥.٤٤٨٢٧		
التخصص الأدبي	الأسلوب التجنبي	٢٨٨	٢٥.٤٨٩٦	٤.٣٧٦٨٤	٠.٣١٩	٠.٧٥٠
		٣٧٠	٢٥.٦٠٠٠	٤.٤٢٩٧٦		
التخصص العلمي	الأسلوب الالتزامي	٢٨٨	٣٢.٨١٢٥	٧.٢٨٨٩٣	♦♦٥.٤٤	٠.٠٠٠
		٣٧٠	٣٥.٤٧٨٤	٥.٢٥١٤٩		
التخصص الأدبي	أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل	٢٨٨	١٢٥.٣١٦٠	٢٣.٧٩٧٥١	♦♦٧.٠٣	٠.٠٠٠
		٣٧٠	١٣٥.٧٨٣٨	١٤.٠٨٣٩		

♦♦ تعنى أن القيم داله عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات متغير التخصص (أدبي، وعلمي) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (الأسلوب المعلوماتي، والأسلوب المعياري، وأسلوب

الالتزامي) لدى عينة الدراسة لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير التخصص (أدبي، وعلمي) على بعد الأسلوب التجنبي لدى عينة الدراسة. تعزو الباحثة نتيجة الفرض الحالي إلى طبيعة المتغير وعينة الدراسة وبعض العوامل والثقافية والاجتماعية والنفسية وجاءت نتائج دراسة أمين (٢٠١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للتخصص (علمي وإنساني) والتفاعل يسهم في أي أسلوب من أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة.

• نتائج الفرض الثامن ونصه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب من عينة الدراسة الحالية تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى والرابعة) على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض ودلالة الفروق بين متوسطي درجات متغير الفرقة (الأولى، والرابعة) على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة، تم استخدام اختبار "ت" "T-test" " لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين "Independent Samples Test". (السيد، ٢٠٠٦: ١٣٣) (سليمان، ٢٠٠٧: ١٤٠) (منسي والشريف، ٢٠١٤: ٢٦٩ - ٢٨٤)

جدول (٨) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين بين متوسط درجات متغير الفرقة (الأولى، والرابعة) على مقياس التنظيم الذاتي بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا عند $n = 658$

المجموعة	المتغير التابع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الفرقة الأولى	التخطيط ووضع الأهداف	٣٨٨	٣٦.٥٦٩٦	٤.٩٦٩٩٧	♦♦١.٠٧	٠.٠٠٠
		٢٧٠	٢٦.٧٨٥٢	٧.٢٠٧٨٩		
الفرقة الأولى	مراقبة الذات	٣٨٨	٢٧.٨١٤٤	٣.٨٢١٨٢	♦♦١.٠٣	٠.٠٠٠
		٢٧٠	٢٣.٦٧٠٤	٦.٧٢١٢٧		
الفرقة الأولى	تقييم الذات	٣٨٨	٣٦.٧٢١٦	٤.٦٩٩٢٠	♦♦١.٦٣	٠.٠٠٠
		٢٧٠	٢٧.٠٣٧٠	٧.٤٧٤٣٢		
الفرقة الأولى	تعزيز الذات	٣٨٨	٣٢.٩١٢٤	٤.٨٧٢٢٨	♦♦١.٤٧	٠.٠٠٠
		٢٧٠	٢٧.٤٥٩٣	٨.٤٢٩٦٩		
الفرقة الأولى	ضبط المثيرات الخارجية	٣٨٨	٣٦.٨٧٦٣	٥.٥٥٤٢٤	♦♦٨.٨٥	٠.٠٠٠
		٢٧٠	٢٧.٣٢٢٢	٨.١١٦٩٤		
الفرقة الأولى	التنظيم الذاتي ككل	٣٨٨	١٥٥.٨٩٤٣	١٨.٨٢٣٦٢	♦♦١.٩٦	٠.٠٠٠
		٢٧٠	١٣٢.٢٧٤١	٣٥.٩٣٩٣٢		

♦♦ تعني أن القيم داله عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات متغير الفرقة (الأولى، والرابعة) على مقياس التنظيم الذاتي ككل بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف، مراقبة الذات، تقييم الذات، تعزيز

الذات ، وضبط المثيرات الخارجية) لدى عينة الدراسة لصالح الفرقة الأولى . تعزو الباحثة نتيجة الفرض الحالي إلى طبيعة المتغير وعينة الدراسة وبعض العوامل والثقافية والاجتماعية والنفسية وجاءت نتائج دراسة درادكة (٢٠١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفرقة لصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة ، وجاءت نتائج دراسة الجراح (٢٠١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفرقة لصالح طلبة السنة الرابعة على مكونين الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة وطلب المساعدة الاجتماعية.

• نتائج الفرض التاسع ونصه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب من عينة الدراسة الحالية تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى و الرابعة) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية بأبعاده المختلفة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض و دلالة الفروق بين متوسطي درجات متغير الفرقة (الأولى ، الرابعة) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة ، تم استخدام اختبار "ت" " T-test " " لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين " Independent Samples Test ". (السيد، ٢٠٠٦: ١٣٣ - سليمان، ٢٠٠٧: ١٤٠) (منسي والشريف، ٢٠١٤: ٢٦٩ - ٢٨٤)

جدول (٩) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين بين متوسط درجات متغير الفرقة (الأولى ، الرابعة) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية بأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا عند ن = ٦٥٨

المجموعة	المتغير التابع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الفرقة الأولى	الأسلوب المعلوماتي	٣٨٨	٣٦.٥٧٧	٥.٩١٣٥٢	٠.٦٥٥	٠.٠٠٠
		٢٧٠	٣٢.٨٨٨٩	٨.٢٢٦٥٠		
الفرقة الأولى	الأسلوب المعياري	٣٨٨	٢٨.٣٦٨	٥.٥١٣٣١	٠.٨٠٨	٠.٠٠٠
		٢٧٠	٣٣.٣٧٧٨	٩.٣٣٣٠٥		
الفرقة الأولى	الأسلوب التجنبي	٣٨٨	٢٥.٦٢٣٧	٤.٤٠٨٤٣	٠.٥٠٣	٠.٦١٥
		٢٧٠	٢٥.٤٤٨١	٤.٤٠٢٩٣		
الفرقة الأولى	الأسلوب الالتزامي	٣٨٨	٣٥.٦٦٤٩	٥.٥٠٢٧٥	٠.٦٧٦	٠.٠٠٠
		٢٧٠	٣٢.٣٦٦٧	٦.٩٨٥٠٣		
الفرقة الأولى	أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل	٣٨٨	١٣٦.١٥٧٢	١٤.٤٧٧٠٥	٠.٨١٤	٠.٠٠٠
		٢٧٠	١٢٤.٠٨١٥	٢٣.٤٤٤٨٨		

◆ تعنى أن القيم داله عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) : وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات متغير الفرقة (الأولى ، والرابعة) على مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية ككل وأبعاد (الأسلوب المعلوماتي ، والأسلوب المعياري ، وأسلوب الالتزامي) لدى عينة الدراسة لصالح الفرقة الأولى ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متغير الفرقة (الأولى ، والرابعة) على بعد الأسلوب التجنبي لدى عينة الدراسة .

تعزو الباحثة نتيجة الفرض الحالي إلى طبيعة المتغير وعينة الدراسة وبعض العوامل والثقافية والاجتماعية والنفسية ، وجاءت نتائج دراسة البلوشي وآخرون (٢٠١٥) إلى وجود فروق في متغير المرحلة.

• نتائج الفرض العاشر : ونصه: " تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى عينة الدراسة الحالية "

ويتضرع هذا الفرض إلى الفروض الفرعية التالية :

◀◀ تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب المعلوماتي لدى عينة الدراسة.

◀◀ تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب المعياري لدى عينة الدراسة.

◀◀ تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب التجنبي لدى عينة الدراسة.

◀◀ تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب الالتزام لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج و Stepwise Regression في نموذج يتضمن كل بعد من أبعاد أساليب مواجهة أزمة الهوية على حدى كمتغير تابع، ومتغير أبعاد التنظيم الذاتي كمتغيرات مستقلة، حيث تدخل المتغيرات واحدة تلو الأخرى على أساس ارتباطها بالمتغير التابع من جانب والمتغيرات المستقلة الأخرى من جانب آخر، ففي كل خطوة يتم اختيار أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطا بالمتغير التابع بعد حذف أثر ارتباطها بالمتغيرات المستقلة الأخرى (مراد، ٢٠١١، ١٢١ : ١٣٩).

• تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب المعلوماتي لدى عينة الدراسة.
جدول (١٠) إسهام أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب المعلوماتي.

الخطوات	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R	المتباين المشترك R2	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري Betas	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت	
الأولى	تقييم الذات	الأسلوب المعلوماتي	٠.٦٩٨	٠.٤٨٨	٠.٧٦٦	٠.٦٩٨	٦٢٤.٢ ١	٢٤.٩٨	٠.٠٠٠	١٢.١٩ ٨	
	تقييم الذات										
الثانية	ضبط المثبرات		٠.٧١٩	٠.٥١٧	٠.٤٨٩	٠.٥٣٦	٣٥٠.١ ١	١١.٣٦	٠.٠٠٠	١٠.٥٥ ٣	
	ضبط المثبرات										
الثالثة	تقييم الذات		٠.٧٢٦	٠.٥٢٧	٠.٤٦٠	٠.٤١٩	٢٤٢.٥ ٥	٨.٩٩	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٩.٥٦
	ضبط المثبرات										
	التخطيط										
الرابعة	تقييم الذات		٠.٧٢٨	٠.٥٣٠	٠.٤١٠	٠.١٨٦	١٨٣.٩ ٤	٧.٣٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٩.٢٤
	ضبط المثبرات										
	التخطيط										
	مراقبة الذات										

ويتضح من جدول (١٠): أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في تباين المتغير التابع (الأسلوب المعلوماتي) لطلاب الجامعة هو بعد (التقييم الذاتي) فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٦٩٨)، وأحدث تبايناً مقداره (٠.٤٨٨)، وذلك بنسبة (٤٨.٨%) تقريباً من تباين المتغير التابع (الأسلوب المعلوماتي). كما ظهر في الخطوة الثانية من تحليل الانحدار متدرج الخطوات أن بعدي (ضبط المثيرات الخارجية، وتقييم الذات)، هما أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب المعلوماتي لطلاب الجامعة، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.٧١٩)، كما أحدثا تبايناً مقداره (٠.٥١٧)، وذلك بنسبة أسهام قدرها (٥١.٧%) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك بعدي (الضبط، والمراقبة) يمكن أن يسهم في (الأسلوب المعلوماتي) لطلاب الجامعة بمقدار (٥١.٧%) تقريباً. كما ظهر في الخطوة الثالثة من تحليل الانحدار متدرج الخطوات أن اشتراك أبعاد (التخطيط ووضع الأهداف، وضبط المثيرات الخارجية، وتقييم الذات)، هم أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب المعلوماتي لطلاب الجامعة، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.٧٢٦)، كما أحدثوا تبايناً مقداره (٠.٥٢٧)، وذلك بنسبة أسهام قدرها (٥٢.٧%) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك أبعاد (التخطيط ووضع الأهداف، وضبط المثيرات الخارجية، وتقييم الذات) يمكن أن يسهم في (الأسلوب المعلوماتي) لطلاب الجامعة بمقدار (٥٢.٧%) تقريباً. كما ظهر في الخطوة الرابعة من تحليل الانحدار متدرج الخطوات أن اشتراك أبعاد (مراقبة الذات، والتخطيط ووضع الأهداف، وضبط المثيرات الخارجية، وتقييم الذات)، هم أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب المعلوماتي لطلاب الجامعة، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.٧٢٨)، كما أحدثوا تبايناً مقداره (٠.٥٣٠)، وذلك بنسبة أسهام قدرها (٥٣.٠٠%) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك أبعاد (مراقبة الذات، والتخطيط ووضع الأهداف، وضبط الذات، وتقييم الذات) يمكن أن يسهم في (الأسلوب المعلوماتي) لطلاب الجامعة بمقدار (٥٣.٠٠%) تقريباً. وبناءً على ما سبق يمكن أن تكون المعادلة الإنحدارية العامة الدالة على التنبؤ كالآتي:

$$\text{الأسلوب المعلوماتي} = (0.41 \times \text{تقييم الذات}) + (0.186 \times \text{ضبط المثيرات الخارجية}) + (0.143 \times \text{التخطيط ووضع الأهداف}) + (0.144 \times \text{مراقبة الذات}) + 9.244$$

• تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب المعياري لدى عينة الدراسة .

ويتضح من جدول (١١): أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في تباين المتغير التابع (الأسلوب المعياري) لطلاب جامعة المنيا هو بعد (تعزيز الذات) فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٧٤٩)، وأحدث تبايناً مقداره (٠.٥٦٠)، وذلك بنسبة (٥٦.٠٠%) تقريباً من تباين المتغير التابع (الأسلوب المعياري). كما ظهر في الخطوة الثانية من تحليل الانحدار متدرج الخطوات أن بعدي (تعزيز الذات، ومراقبة الذات)، هما أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب المعلوماتي لطلاب جامعة المنيا، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.٧٨٦)، كما

العدد المئة وثلاث وأربعون ج ٣ .. يوليو ٢٠٢٢ هـ

جدول (١١) إسهام أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب المعياري.

الخطوات	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R	المتباين المشترك R ²	الوزن الانحدار المعادي B	معامل الانحدار المعادي Beta	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت
الأولى	تعزير الذات	الأسلوب المعياري	٠.٧٤٩	٠.٥٦٠	٠.٤٨٠	٠.٤٤١	٨٣٦.١٢	٢٨.٩١	٠.٠٠٠	١١.٣٢٠
	تعزير الذات								٠.٠٠٠	٧.٥٤٥
الثانية	مراقبة الذات		٠.٧٨٦	٠.٦١٨	٠.٥٣٨	٠.٣٨٩	٥٢٨.٧٥	٩.٨٩	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	تعزير الذات								٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	مراقبة الذات								٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الثالثة	تعزير الذات		٠.٧٩٩	٠.٦٣٩	٠.٤٠٢	٠.٢٩١	٣٨٥.٣٩	٦.١٩	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	مراقبة الذات								٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	ضبط المثيرات								٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الرابعة	تعزير الذات		٠.٨٠٣	٠.٦٤٥	٠.٢٦٤	٠.٢٣٣	٢٩٧.١٧	٠.٢٥٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	مراقبة الذات								٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	ضبط المثيرات	٠.٠٠٠							٠.٠٠٠	
	تقييم الذات	٠.٠٠٠							٠.٠٠٠	
الخامسة	تعزير الذات	٠.٨٠٦	٠.٦٥٠	٠.٢٤٣	٠.٢٢٥	٢٤٢.١٦	٠.١٤٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	
	مراقبة الذات							٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	
	ضبط المثيرات							٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	
	تقييم الذات							٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	
	التخطيط							٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	

أحدثا تبايناً مقداره (٠.٦١٨)، وذلك بنسبة إسهام قدرها (٦١.٨٪) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك بعدي (تعزير الذات، ومراقبة الذات) يمكن أن يسهم في (الأسلوب المعياري) لطلاب الجامعة بمقدار (٦١.٨٪) تقريباً. كما ظهر في الخطوة الثالثة من تحليل الإنحدار متدرج الخطوات أن اشتراك أبعاد (تعزير الذات، ومراقبة الذات، وضبط المثيرات الخارجية) هم أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب المعياري لطلاب جامعة المنيا، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.٧٩٩)، كما أحدثوا تبايناً مقداره (٠.٦٣٩)، وذلك بنسبة إسهام قدرها (٦٣.٩٪) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن

اشترك (تعزيز الذات ، ومراقبة الذات ، وضبط المثيرات الخارجية) يمكن أن يسهم في (الأسلوب المعياري) لطلاب الجامعة بمقدار (٦٣,٩٪) تقريباً. كما ظهر في الخطوة الرابعة من تحليل الأنحدار متدرج الخطوات أن اشترك أبعاد (تعزيز الذات ، ومراقبة الذات ، وضبط المثيرات الخارجية ، وتقييم الذات) ، هم أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب المعياري لطلاب جامعة المنيا ، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠,٨٠٣) ، كما أحدثوا تبايناً مقداره (٠,٦٤٥) ، وذلك بنسبة أسهم قدرها (٦٤,٥٠٪) تقريباً من تباين المتغير التابع ، وبهذا يمكن القول بأن اشترك أبعاد (تعزيز الذات ، ومراقبة الذات ، وضبط المثيرات الخارجية ، وتقييم الذات) يمكن أن يسهم في (الأسلوب المعياري) لطلاب الجامعة بمقدار (٦٤,٥٠٪) تقريباً. كما ظهر في الخطوة الخامسة من تحليل الإنحدار متدرج الخطوات أن اشترك أبعاد (تعزيز الذات ، ومراقبة الذات ، وضبط المثيرات الخارجية ، وتقييم الذات ، التخطيط ووضع الأهداف) ، هم أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب المعياري لطلاب جامعة المنيا ، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠,٨٠٦) ، كما أحدثوا تبايناً مقداره (٠,٦٥٠) ، وذلك بنسبة أسهم قدرها (٦٥,٠٠٪) تقريباً من تباين المتغير التابع ، وبهذا يمكن القول بأن اشترك أبعاد (تعزيز الذات ، ومراقبة الذات ، وضبط المثيرات الخارجية ، وتقييم الذات ، والتخطيط ووضع الأهداف) يمكن أن يسهم في (الأسلوب المعياري) لطلاب الجامعة بمقدار (٦٥,٠٠٪) تقريباً.

وبناءً على ما سبق يمكن أن تكون المعادلة الإنحدارية العامة الدالة على التنبؤ كالاتي:

$$\text{الأسلوب المعياري} = (0.243 \times \text{تعزيز الذات}) + (0.257 \times \text{مراقبة الذات}) + (0.225 \times \text{ضبط المثيرات الخارجية}) + (0.182 \times \text{تقييم الذات}) + (0.146 \times \text{التخطيط ووضع الأهداف}) + 0.652$$

• تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب التجنبي لدى عينة الدراسة
جدول (١٢) إسهام أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب التجنبي:

الخطوات	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت
الأولى	تقييم الذات	الأسلوب التجنبي	٠,١٤٣	٠,٠٢٠	٠,٠٩٦	٠,١٤٣	١٣,٦٥	٣,٦٩	٠,٠٠	٢٢,٦٩
	تقييم الذات									
الثانية	ضبط المثيرات	الأسلوب التجنبي	٠,١٩٠	٠,٠٣٦	٠,١٩٩	٠,٢٩٦	١٢,٢١١	٤,٨٧	٠,٠٠	٢٣,٤٢
	ضبط المثيرات									

ويتضح من جدول (١٢): أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في تباين المتغير التابع (الأسلوب التجنبي) لطلاب جامعة المنيا هو بعد (تقييم الذات) فقد بلغ

قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.١٤٣)، وأحدث تبايناً مقداره (٠.٠٢٠)، وذلك بنسبة (٢.٠٠٪) تقريباً من تباين المتغير التابع (الأسلوب التجنبي). كما ظهر في الخطوة الثانية من تحليل الانحدار متدرج الخطوات أن بعدي (تقييم الذات، وضبط المثيرات الخارجية)، هما أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب التجنبي لطلاب جامعة المنيا، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.١٩٠)، كما أحدثا تبايناً مقداره (٠.٠٣٦)، وذلك بنسبة أسهام قدرها (٣.٦٪) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك بعدي (تقييم الذات، وضبط المثيرات الخارجية) يمكن أن يسهم في (الأسلوب التجنبي) لطلاب الجامعة بمقدار (٣.٦٪) تقريباً.

وبناءً على ما سبق يمكن أن تكون المعادلة الإنحدارية العامة الدالة على التنبؤ كالآتي:

$$\text{الأسلوب التجنبي} = 0.296 \times (\text{تقييم الذات}) + (-0.197 \times \text{ضبط المثيرات الخارجية})$$

• تسهم أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب الالتزامي لدى عينة الدراسة.
جدول (١٣) إسهام أبعاد التنظيم الذاتي في التنبؤ بالأسلوب الالتزامي.

الخطوات	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R _{دد}	التباين المشترك R ²	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت	
الأولى	مراقبة الذات	الأسلوب الالتزامي	٠.٦١٠	٠.٣٧٢	٠.٦٩٤	٠.٦١٠	٣٨٨.٣٨	١٩.٧٠	٠,٠٠	١٦.١٩٨	
	مراقبة الذات							٠.٣٥١	٠.٣٩٩	٠.٠٠	١٤.٨٦
الثانية	تعزيز الذات		٠.٦٥٠	٠.٤٢٣	٠.٣٢٠	٠.٢١٣	٢٥٩.٨٥	٦.٧٢	٠,٠٠	١٤.٣١	
	مراقبة الذات							٠.٣٢٨	٠.٢٩٤		٠,٠٠
الرابعة	ضبط المثيرات		٠.٦٥٣	٠.٤٢٧	٠.٢٧٠	٠.١٦٥	١٢١.٦١	٤.٢١	٠,٠٠	١٤.٠٣	
	مراقبة الذات							٠.٢٣٨	٠.٢١٣		٠,٠٠
	تعزيز الذات							٠.١٨٣	٠.١٧٠		٠,٠٠
	ضبط المثيرات							٠.٢٣٧	٠.٢٧٠		٠,٠٠
	تقييم الذات				٠.١٤٩	٠.١٤٩		٢.٩٨	٠,٠١		
	تقييم الذات				٠.١٢٥	٠.١٢٥		٢.٠٩	٠,٠٥		

ويتضح من جدول (١٣): أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في تباين المتغير التابع (الأسلوب الالتزامي) لطلاب الجامعة هو بعد (مراقبة الذات) فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٦١٠)، وأحدث تبايناً مقداره (٠.٣٧٣)،

وذلك بنسبة (٣٧.٣%) تقريباً من تباين المتغير التابع (الأسلوب الالتزامي). كما ظهر في الخطوة الثانية من تحليل الإنحدار متدرج الخطوات أن اشتراك بعدي (مراقبة الذات، وتعزيز الذات)، هم أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب الالتزامي لطلاب الجامعة، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.٦٤٢)، كما أحدثا تبايناً مقداره (٠.٤١٢)، وذلك بنسبة أسهام قدرها (٤١.٢%) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك بعدي (مراقبة الذات، وتعزيز الذات) يمكن أن يسهم في (الأسلوب الالتزامي) لطلاب الجامعة بمقدار (٤١.٢%) تقريباً. كما ظهر في الخطوة الثالثة من تحليل الإنحدار متدرج الخطوات أن اشتراك أبعاد (مراقبة الذات، وتعزيز الذات، وضبط المثبرات الخارجية)، هم أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب الالتزامي لطلاب الجامعة، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهم (٠.٦٥٠)، كما أحدثوا تبايناً مقداره (٠.٤٢٣)، وذلك بنسبة أسهام قدرها (٤٢.٣%) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك أبعاد (مراقبة الذات، وتعزيز الذات، وضبط المثبرات الخارجية) يمكن أن يسهم في (الأسلوب الالتزامي) لطلاب الجامعة بمقدار (٤٢.٣%) تقريباً. كما ظهر في الخطوة الرابعة من تحليل الإنحدار متدرج الخطوات أن اشتراك أبعاد (مراقبة الذات، وتعزيز الذات، وضبط المثبرات الخارجية، وتقييم الذات)، هم أكثر المتغيرات إسهاماً في الأسلوب الالتزامي لطلاب الجامعة، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهم (٠.٦٥٣)، كما أحدثوا تبايناً مقداره (٠.٤٢٧)، وذلك بنسبة أسهام قدرها (٤٢.٧%) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك أبعاد (مراقبة الذات، وتعزيز الذات، وضبط المثبرات الخارجية، وتقييم الذات)، يمكن أن يسهم في (الأسلوب الالتزامي) لطلاب الجامعة بمقدار (٤٢.٧%) تقريباً.

وبناءً على ما سبق تكون المعادلة الإنحدارية العامة الدالة على التنبؤ كالآتي:

$$\text{الأسلوب الالتزامي} = (0.270 \times \text{مراقبة الذات}) + (0.165 \times \text{تعزيز الذات}) + (0.149 \times \text{ضبط المثبرات الخارجية}) + (0.125 \times \text{تقييم الذات}) + 14.03$$

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى القدرة التنبؤية للتنظيم الذاتي مثل دراسة الفضي (٢٠١٢)، وأشارت نتائج دراسة غيث والبدارين (٢٠١٣) لوجود قدرة تنبؤية لأسلوب الهوية المعلوماتي وأسلوب الالتزام بالهوية، كما أكد Piaget أن الهدف الرئيسي للتربة الحديثة هو تعليم الطلبة كيف يفكرون ويكتشفون الحقائق بأنفسهم؛ ليكون الطالب قادر على صنع أشياء جديدة وليس إعادة ما توصل إليه غيرهم (قطامي، ٢٠٠١: ٢٥٧)؛ فالتنظيم الذاتي هو العملية التي من خلالها يختار الأفراد استراتيجياتهم ويراقبونها ويعدّلونها محاولة للوصول إلى أهدافهم (مطلب و محمد، ٢٠١٧: ٢٧٣) وتؤدي أساليب الهوية دوراً كبيراً في توجيه سلوك الفرد، وطريقة التعامل مع الآخرين وهي من محددات الشخصية، والتي تتسم بالثبات النسبي، وفي ضوء ذلك يمكن التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد ومسبباته، والتحكم به، وضبطه، وتوجيهه (النواجحة، ٢٠١٧: ٢٨٧) وأشارت دراسة البلوشي وآخرون (٢٠١٥) بالقدرة التنبؤية لأساليب الهوية.

• توصيات البحث :

- ◀ العمل على تعزيز وتنمية وتدعيم والاهتمام بالتنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة .
- ◀ إقامة الندوات العلمية للتوعية بأهمية التنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة
- ◀ مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم التي تعيق تحقيق الذات كفقدان الثقة بالنفس والانطواء والخجل والاهتمام بالنواحي التنموية لمجالات الهوية وذلك من خلال تعزيز ثقافة الهوية ومجالاتها وأهميتها و التواصل مع الطلاب من خلال الندوات والمحاضرات التثقيفية والنشاطات الطلابية .
- ◀ العمل على التوعية بأهمية أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة .
- ◀ إقامة الندوات العلمية للتعرف على أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة .
- ◀ إعداد برامج تساعد على تنمية التنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة .
- ◀ مساعدة الطلبة وتشجيعهم على وضع أهدافهم المستقبلية والسعي نحو تحقيقها .

• المراجع العربية والأجنبية:

- إبراهيم ، محمد عبدالرازق وموسى ، هاني محمد يونس (٢٠٠٣) . " القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين كلية التربية جامعة بنها " . مجلة التربية المعاصرة ، العدد (٤٤) ، ٤ .
- أحمد ، حافظ فرج (٢٠٠٣) . " التربية وقضايا المجتمع المعاصر " ، القاهرة: عالم الكتب .
- أمين ، زينب عبدالرحمن محمد والزيدي ، رحيم عبدالله (٢٠١٧) . " أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة " . مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، (٢) ، ١٢٧ - ١٦٠ .
- البلوشي ، باسمه سالم : والزيدي ، عبدالقوي سالم ، وكاظم ، علي مهدي (ابريل ٢٠١٤) . " حالات الهوية العقائدية لدى طلبة الصفوف (٨ - ١١) بمحافظة مسقط " . دراسة مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث لقسم التربية والدراسات الإنسانية المنعقد في الفترة (٢٩ / ٤ - ٥ / ٥) ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان .
- البلوشي ، باسمه سالم وآخرون (٢٠١٥) . " حالات الهوية العقائدية السائدة لدى طلبة الصفوف (٨ - ١١) بمحافظة مسقط : دراسة نوعية " . مجلة نظم إدارة التعلم الدولي ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان ، ٣ (٢) ، ١٥٥ - ١٧٠ .
- حسان ، شفيق (١٩٨٩) . " أساليب علم النفس التطوري " ، عمان ، الأردن : دار الجيل ، مكتبة الرائد العلمية .
- الشهيري مشاعل عبد الرحمن (٢٠٢٠) . " التنظيم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينت من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة " . رسالة ماجستير . كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية .
- رشوان ، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦) . " التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز " . نماذج ودراسات معاصرة " . ط ١ ، القاهرة : دار عالم الكتب .
- سليمان ، أسمة ربيع أمين (٢٠٠٧) . " التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (Spss) مهارات أساسية لاختبارات الفروض الإحصائية " . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- السيد ، فؤاد البهي (٢٠٠٦) . " علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري " . القاهرة: دار الفكر العربي .

- آل شويل ، سعيد بن أحمد سعيد (٢٠١٨). "قلق المستقبل وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الباحة السعودية". مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، ج١، ٢٢٥ - ٢٨٥.
- الشيخ ، فضل المولى عبدالرضي ، صلاح الدين ، فرج عطاالله (٢٠٠٩). "أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة". مجلة شؤون اجتماعية ، ٢٦ (١٠٢) ، ٧٩-١١١.
- الطرشاي ، خليل عبدالرحمن (٢٠٠٢) ، ١٠. "أزمة الهوية لدى الأحداث الجانبيين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات". رسالة ماجستير. كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .
- عبدالرحمن ، محمد السيد (٢٠٠١) . "نظريات النمو - علم نفس النمو المتقدم" ، القاهرة : زهراء الشرق .
- عبدالكافي ، إسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠١) . "التعليم والهوية في العالم المعاصر" سلسلة دراسات إستراتيجية. الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، العدد (٦٦) ، ١٣ .
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) . "علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق" . ط ١ ، عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عبد ، محمد إبراهيم (٢٠٠٢). "الهوية والقلق والإبداع" ، القاهرة : دار القاهرة للطباعة والنشر.
- عبد الحميد ، عزت (٢٠١٦) . "الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج (Spss) 18 الكويت: دار الكتاب الحديث .
- العمرى حياة رشد ، وآل مساعد ، حصة (٢٠١٢) . "إستراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم اللازمة لتفوق طالبات جامعة طيبة دراسياً". دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ، الجزء الثاني ، العدد (٢٧) ، ١٣٧ - ١٨٩ .
- غانم ، ناصر خميس (٢٠٠٧) . "أثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتياً مستند إلى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع". رسالة دكتوراه . الجامعة الأردنية .
- غيث ، سعاد منصور وغالب سلمان البدارين (٢٠١٣) . "الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية". المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ١٩ (١) ، ٦٥ - ٨٧ .
- الفيقي ، آمال إبراهيم (٢٠١٣) . "التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة" . دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٢ (٣٨) ، ١٣ - ٥٦ ، مصر .
- القمش ، مصطفى وآخرون (٢٠٠٨) . "فاعلية برنامج تعليمي في تحسين مهارات تنظيم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في لواء عين الباشا في الأردن". مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، ٢٢ (١) ، ١٦٧ - ١٩٨ ، فلسطين .
- قطامي ، يوسف (٢٠٠١) ، " سيكولوجية التدريس" . ط ١ ، عمان ، الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- كيال ، رعدة أحمد إسماعيل (٢٠١٦). "التنظيم الذاتي وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة في قضاء عكا". رسالة ماجستير . كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن.
- لطيف ، شيماء محمد والقيسي ، عبدالغفار عبدالجبار (٢٠١٦) . "قياس تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة". مجلة كلية التربية للبنات ببغداد - العراق ، ٢٧ (٢) ، ٦٢٩ - ٦٤٣ .
- محمد ، سحر هاشم ومطلب ، طالب علي (٢٠١٧) . "التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة". مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، (٦) ، الناشر رابطة التربويين ، ٢٦٧ - ٢٩٩ .

- محمود ، أحمد محمد نوري (٢٠١١) . "أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية". مجلة البحوث التربوية والنفسية كلية التربية الأساسية بالموصل - العراق ، (٣١) ، ٧ - ١٥ .
- مراد ، صلاح أحمد (٢٠١١) . " التحليل العائلي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية ". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- منسي ، محمود عبد الحليم والشريف ، خالد حسن (٢٠١٤) " التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (Spss) ". الجزء الأول، دار الجامعة الجديدة .
- النواجحة ، زهير عبد الحميد (٢٠١٧) . " أساليب الهوية المميزة لطلبة بعض المراحل التعليمية في محافظة خان يونس " . مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، (٤) ، ٢٧٩ - ٣١٠ .
- Aycock ,k. (2011) . Coping resources, coping Styles, mastery, Social Support, and depression in male and Female college Students. Georgia state university, Counseling and psychological Services dissertations .
- Bandura (1991) . Social Cognitive Theory of Moral Thought and action , In : Hand book of Moral ,Behavior and Development, kurtines, wm and .erwizj vo1.(1) , Hillsdale, Nj; Erlbaum. Carey,k., Neal,D and Collins,s,(2004): Apsychometric analysis of Self – Regulation questionnaire. Addictive Behavior(29) , 240 - 942 .
- Bandura , (2005) . Bandura , social cognitive theory , American psychologist . 64 (2) , 120 – 128 .
- Bandura ' s (2005) social cognitive theory . <http://www.davidsonfilms.com> .
- Bandy , B . S & Moor p h . D (2010) . Research to Results Information for Practitioners On The Importance Of Self – Regulation And How To Measure It, Assessing Self-Regulation : Aguide for Out – Of School Time program practitioners .
- Bembennutt , H . (2007) . self – regulation of learning and academicdelay of gratification : Gender and ethnic differences among college students . Journal of advanced academics , 18 (4) , 586 – 616.
- Berzonsky , M.D., Macek,P, & Nurmi, J . E . (2003) . Interrelations among identity process , content , & structure : acrosscultural investigation . Journal of adolescent research . 18 (2) , 112 – 130 .
- Cleary , A . (2011) . self- Regulation by Adolescent substance users in the context of observed family Interaction .
- Erikson , Erik. H(1994) . Identity : youth and crisis, Newyourk .

- Faramarzi. M, Jahanian. K, Zarbakhsh. M, Sirous Salehi.S, Hajar Pasha.P (2014). The Role of Moral Intelligence and Identity Styles in Prediction of Mental Health Problems in Healthcare Students. Health, 6,664-672.<http://dx.doi.org/10.4236/health.2014.68086>
- Ghanizadeh , A . & Mohammad Zadeh , N . (2015) . Astudy of Iranianpre – university students – self – Regulatory skills and Achivement Goal – orientation . social & Basic sciences Research Review , 3 (10) , 345 – 353 .
- Johnson, A. Nozick, J (2012). Personality, Adjustment, and Identity Style Influences on Stability in Identity and Self-Concept During the Transition to University. An International Journal of Theory. Vol (11). 25-46.
- Kemp , Elizabeth Anne. (1998) . the role Of exploration and commitment In Psychosocial development : Resolution Of the identity crisis . university Of Southcarolina .
- Radosevich, D., Vaidyanathan, V., Yeo, S., & Radosevich, D.(2004). Relating goal orientation to self-regulatory processes: A longitudinal field test. Contemporary Educational Psychology,29(3), 207-229.
- Snyder , M.(1984) . Self – Monitoring of expressive behavior , J.Personal , Soc. Psychol , 30 (7) .
- steffens,k.(2006).self-regulated learning in teachnology-enhanced learning environments: Lessons of a eur opean peer review . European journal of Education , 41 (314),353-380.

